شبابيات

الخيانة عبر الانترنت تقود لخيانة حقيقية

□إعداد / المدى

وجدت دراسة جديدة أن النسبة الأكبر ممن يرتكبون الخيانة الإلكترونية، يخونون شركاء حياتهم لاحقاً على أرض الواقع من خلال علاقات جنسية مباشرة.

وذكرت شبكة "سي ان أن" الأميركية أن الباحثين في جامعتي "بنراسكا" و" واشبورن" وجدوا في دراستهم أن النساء أكثر ميلاً من الرجال لتبادل الرسائل الغرامية المكتوبة، وأن ثلاثة أرباع من أقاموا علاقات عن طريق الانترنت انتهى بهم الأمر بإقامة علاقات جنسية واقعية لاحقاً.

وتدحض هذه الدراسة الاعتقاد الذي كان سائداً بأن العلاقات التي تبدأ على الشبكة العنكبوتية لا تتجاوزها في معظم الأحيان.

ويقول مراقبون إن هذه النتائج تجعل بعض الظواهر الإلكترونية أكثر منطقية، ومنها على سبيل المثال وجود قرابة عشرة ملايين مشترك في موقع "أشلي ماديسون،" المخصص لإقامة علاقات خيانة سرية بين أشخاص مرتبطين أصلاً.

واستندت الدراسة الجديدة إلى نتائج استطلاع اختياري بين مشتركي موقع "أشلي ماديسون" شمل ٨٨٠٠ شخص، اختار الباحثون منهم ٥١٨٧ شخصاً.

ووجدت أن نسبة النساء اللواتي نقلن علاقاتهن الإلكترونية إلى أرض الواقع بلغت ٨٣٪ من بين المشاركات في الاستطلاع.

كيف نتوقف عن الكذب؟

لماذا نلجأ إلى عادة الكذب أحياناً؟ حسنا ، يكذب الناس لأسباب مختلفة. فقد يكذب الناس لتجنب حجة أو ألم، وأحيانا يلجأوا إلى ما يعرف باسم الكذبة البيضاء من أجل تجنب إيذاء مشاعر شخص ما. ولكن مهما كان السبب كله في الأخير يسمى كذباً ويجب التوقف عنه، لأنه ممكن أن يصبح مسألة اعتيادية ويؤدي إلى عواقب وخيمة لذلك إن كنت تبحث عن سبل لوقف عادة الكذب، إليك هذه النصائح:

– أفضل وأهم نصيحة هي أن تدرك أن لديك مشكلة وأنك تلجأ إلى هذه العادة للهروب من واقع معين لذلك يجب أن تعترف في البداية بالمشكلة لتتمكن من التعامل معها.

– حاول أن تتحمل مسؤولية الشخص الذي سوف تكذب عليه هذا سيجعل ضميرك حياً ويشعرك بمسؤولية أخطائك، أيضاً حاول أن تلجأ إلى أحد الأصدقاء لمساعدتك في حل هذه المشكلة.

– تذكر أن أي كذبة صغيرة يمكن أن تقودك إلى كذبة أكبر والى عواقب أكبر وسوف تتعرض للكثير من المشاكل من قبل الأشخاص الذين تكذب عليهم، وهذا يؤدي إلى فقدان الثقة بينك وبين الأشخاص المحيطين بك.

– تعلم أن الاعتراف والاعتذار عند الكذب، خطوة مهمة جداً تساعدك على كسر هذه العادة السيئة. في كل مرة تقوم بالاعتذار أو الاعتراف بما قمت به، تكون سعيداً لأنك تتحرك في الاتجاه الصحيح.

– حاول أن تبدأ في كتابة مذكراتك وتدون ما حدث في ذلك اليوم وتعبر عن مشاعرك كلما كذبت على أحد، لا تنسى أن الكتابة ستساعدك على معرفة أسباب لجوئك إلى الكذب. وبالتالي معرفة الأسباب ستساعدك على تغيير أفكارك والسلوك لمنع الكذب.

– الابتعاد عن الأجواء التي تشجعك على الكذب على سبيل المثال إن كان السبب يعود إلى وجودك ضمن مجموعة من الأصدقاء غير الصالحين حاول أن تبتعد عن هذه الأجواء.

تحوّلت إلى الكترونية وما زالت تحت الإقامة الجبرية

استمارة قبول الجامعات.. تخضع لإرادة ذوي الطالب

باحة الجامعة المستنصرية

□بغداد/المدى

على الرغم من تحول استمارة القبول إلى الكترونية بدلا من ورقية إلا أن ذوي الطالب ما زالوا يصرون على التدخل في الاختيارات وفرض رغباتهم. ومع إعلان وزارة التربية عن بدء التقديم على القبول في الجامعات للطلبة خريجي المرحلة الإعدادية لجميع فروعها عن طريق ملء الاستمارة الاليكترونية والتي تطبقها الوزارة لأول مرة. ازدادت حيرة وقلق الطلبة حيث يعد ملء الاستمارة مشكلة قائمة بين رغبات الأهل وطموح الأبناء.

ويعتقد المتخصصون أن تدخل الآباء في ملء الاستمارة الاليكترونية الخاصة بقبول أبنائهم في الجامعات، قد يطيح بأحلامهم ويجهضها بل قد يغير مستقبلهم تماما.

مشاكل تدخل الأهل في استمارة القبول

ويشير المختصون الى ان بعض الآباء يفرضون رغباتهم ويخيرون أبناءهم ما بين رغباتهم وقناعاتهم، لا رغبات وقناعات أبنائهم، اما البعض الآخر فإنه يحاول ان يحقق له الأبناء ما عجز عن تحقيقه هو، وبين هذا وذاك يقع الأبناء ضحية لغطرسة وإصرار آبائهم عند ملء استمارة التقديم الجامعي.

تخرجت الطالبة اسراء محمد هذا العام من المرحلة الاعدادية، بعد ان عانت الأمرين كي تحصل على معدل ٩٥٪ والتي أكدت دور اسرتها في توفير كل السبل لتحقيق ذلك حيث الدروس الخصوصية وتوفير مستلزمات الدراسة والسهر على راحتها وكل هذه الأمور ساهمت إلى حد كبير في تحقيق هذا المعدل.

لكن أباها يصر على أن تكمل دراستها في كلية الطب في جامعة القادسية حصرا. مبررا ذلك بأنه يخاف عليها كونها صغيرة السن، بالرغم من حلمها الذي لطالما عاشته بأن تصبح صيدلانية وهي الآن في حيرة وتردد بين رغبة عائلتها وطموحها.

أما الطالب أنمار حسين فقد اخفق في العام الماضي في تحقيق معدل يرضي رغبة الأهل، مما جعله يعيد السنة الدراسية ليحقق معدل ٨٨٪ هذا العام مما سبب له مشكلة مع والده الذي كان يطمح أن يحقق معدلا عاليا ليكمل دراسته في كلية الطب، تحقيقا لرغبة أبيه على عكس رغبته لإكمال الدراسة في كلية الهندسة كونه يعشق هندسة الحاسوب والبرمجيات، لكن أباه يصر على أن يكمل دراسته في الطب او الصيدلة وهذا لا يتحقق وفق ما حصل عليه من معدل وهو في حيرة، وخاصة انه توسط أكثر من مرة لدى أعمامه لإقناع أبيه لكن ما باليد حيلة.

ولم يكن حظ الطالبة نسرين علي أوفر من غيرها، فهي الأخرى قد عانت الأمرين، حيث تم قبولها العام الماضي في كلية الهندسة القسم المدني وهذا ما كانت تحلم به ولنكه أثار حفيظة أبيها وهددها وخيرها بين تزويجها من ابن عمها الذي يكبرها بكثير أو أن تترك الدراسة في كلية الهندسة.

وتقول نسرين انه وبعد وساطات بعض الأقارب، قبل والدها أن تنتقل الى الدراسة في كلية التربية قسم اللغة الانجليزية، ولأن هذا الخيار لم يكن موافقا لرغبتها، بكت نسرين كثيرا وما زالت تتحسر على تحقيق حلمها، لكنها ترى أن الدراسة في كلية التربية أفضل من الزواج من أبن عمها بكثير.

وتأمل نسرين علي أن لا تتكرر تجربتها مع شقيقتها (لمى) والتي حصلت على معدل يؤهلها للقبول في كلية الهندسة لكن والدها يصر على أن تكمل دراستها في كلية التربية كونه يفضل مهنة التعليم، متجاهلا رغبة وقناعة ومستقبل بناته.

ويلفت بعض المتخصصين الاجتماعيين النظر إلى أن المشكلة تكمن في أن بعض الأسر لا تعي حقيقة ما يحتاج إليه المجتمع من اختصاصات، كما أنها تعاني من عقدة ضرورة أن يكمل أبناؤهم الدراسة في كلية الطب او الهندسة، فمنذ الصغر يلقنون أبناءهم بأنهم سيصبحون أطباء أو مهندسين ولا يرضون بأقل من ذلك.

في الوقت الذي يشير فيه عبد الكريم مهدي وهو طبيب بيطري إلى أن ابنه الأكبر أكمل دراسته في كلية الهندسة حسب رغبته هو (الابن)، أما شقيقه الأصغر منه فقد أكمل دراسته ودخل كلية القانون الأهلية.

مشاكل تدخّل الأهل في استمارة القبول

ويرى مهدي أن مستقبل الطالب خريج الإعدادية يتحدد من خلال ما يحققه من معدل ، فضلا عن حسن ملء الاستمارة وحسن الاختيار وعليه لا بد من ترك حرية الاختيار للأبناء مع توجيههم وعدم التدخل وفرض رغبات الاباء على طموح وأحلام الأبناء، فتحقيق رغباتهم يدفعهم للنجاح في تحقيق مستقبل، فلا بد من وجود تفاهم بين الآباء والأبناء خصوصا في هذه المرحلة بالذات، فالضغط الذي يتعرض له أبناؤنا الطلبة من خلال تدخل الآباء في اختيارهم للدراسة التي يرغب بها الآباء وليس الأبناء والتي قد لا تنسجم مع ميولهم ورغباتهم مما سيؤثر على مستواهم العلمي في الجامعة.

ويضيف أن كثيرا من الطلبة المتفوقين والذين أهلهم معدلهم للدخول في كلية الطب أو الهندسة أو الصيدلة فشلوا في اجتياز الدراسة الجامعية في المراحل الأولى وكان مصيرهم الرسوب لذا على الآباء أن يوجهوا أبناءهم لملء استمارة القبول المركزي في الجامعات العراقية وحسن الاختيار دون فرض رغباتهم كون الطلبة في هذه المرحلة قد لا يحسنوا الاختيار مما يتطلب من الآباء إيجاد طريقة للإقناع بعيدا عن الترهيب والزجر أحيانا مما يؤدي إلى نتائج عكسية يندم عليها الآباء والأبناء معا.

البحث عن الموت... "هوس" السرعة في قيادة السيارات

□بغداد/ المدى

هناك فئة من الناس تبحث عن الموت وتسعى إليه؟ لماذا يصر هؤلاء الصبية والشباب والمراهقون، وحتى الناضجون أحياناً على السلوك المتهور الاستعراضي، ويضربون بقول العقل، وحكم المنطق، وبالقوانين والتعليمات عرض الحائط؟

دراسات مرورية عالمية عديدة حاولت تقصي واستقراء "سيكولوجية" ضحايا حوادث المرور قبيل أن يلقوا حتفهم، واستطاعت كثير من المحاولات أن تقف عند الحالة النفسية للضحية، وتشخيص الأسباب الكامنة.

ففي دراسة أميركية ، تبين للباحثين أن أكثر من ٦٨٪ من ضحايا حوادث السيارات المميتة لم يكن لديهم عمل أو حاجة ملحة، تجعلهم يتجاوزون معدل السرعات المقررة أثناء القيادة، أي لم يكن لديهم سبب قهري يجعلهم يرتكبون حماقة التهور والسرعة الجنونية.

في الآونة الأخيرة ازداد عدد الحوادث في العراق بشكل متزايد وملحوظ، ويضطلع الشباب بمسؤولية كبيرة في وقوع هذه الحوادث، إذ أن ٦٥ في المئة من إجمالي الحوادث ارتكبها سواق أعمارهم ما بين ١٨ إلى ٣٥ سنة حسب إحصائيات شبه رسمية وكان للسرعة نصيب الأسد من المخالفات المرورية فنسبتها تقارب الـ ١٧ في المئة من مجموع المخالفات.

أحمد ٢٧ سنة، أصيب في حادث مروي بليغ عندما كان يسوق سيارته بسرعة عالية عند أحد المنحنيات. يقول عن الحادثة: « كنت في منطقة مزدحمة ، أدرت مقود السيارة بحركة مفاجئة للرجوع، وكنت أسوق بسرعة ١٠٠ كيلو متر في الساعة، وأدى ذلك إلى انحراف السيارة عن الطريق وفقدت السيطرة تماما عليها، إذ انقلبت مرات عدة بشكل مهول، ولم أجد نفسي بعدها إلا راقدا في المستشفى. إنها السرعة القاتلة التي تجرك إلى سرير العجز.

وعانى احمد من إصابات وكسور عميقة في الحوض والأكتاف ألزمته سرير المستشفى لمدة أربعة أسابيع. ويقول عن معاناة الألم النفسي والجسدي بعد الحادثة: «لا يجوز أن يتهور الشباب في السياقة، ويذوقوا طعم تدمير طاقتهم وحيويتهم، والأمر من ذلك أن تبقى عاجزا عن الحركة، تطلب من أقربائك أن ينقلوك ويهتمون بك، وأنت لا تستطيع أن تباشر حياتك الطبيعية. في البداية كنت متعبا نفسيا ثم رممت ما حدث بقوة الإرادة والعزيمة، واليوم لا يوجد سوى بقايا ذكرى لما حدث». وحين سألته: هل ستسرع مرة أخرى في سياقتك؟ يجيب: «لن أكرر ما حدث، وعلى الشباب أن يسوقوا بحذر ويلتزموا قواعد السير والمرور، وألا يسرعوا إلا في حدود ما هو مسموح به ومعقول كي لا يعرضوا حياتهم وحياة الآخرين للخطر.»

ثمانية حوادث

تعتبر تجربة حيدر عادل ٢٥ عاما ، مختلفة إلى حد ما عن قريناتها فقد شهدت ثمانية حوادث مرورية منذ أن بدأ القيادة. وعن سبب بلوغه هذا الرقم يجيب: «لا أعلم، ربما هي الصدفة أو التهور... حدثت بتتابع». ويتذكر أن الحادث الأخير كان «الأعنف» من بين الحوادث السابقة. يقول: «خرجت مع ثلاثة أصدقاء، وكانت سيارتي جديدة لم يمر أكثر من أسبوعين على شرائها. كانت الشوارع مزدحمة، والحركة بطيئة، ويكثر وجود الشباب المتهور الذي يتسكع عند الطرقات أو يجوب بدرجاته النارية أو سيارته الشوارع لمجرد الألفات وإرضاء الغرور الذاتي. وعندما عبرت احد التقاطعات اصطدمت بنا سيارة مجنونة مسرعة، لا ندري من أين جاءت، بعدها انحرفت السيارة بشدة وارتطمت في الرصيف، وشهدنا وقتا رهيبا، البعض أغمي عليه، والآخر استقبل الدماء الساخنة. لم أخف على نفسي بقدر ما كنت خائفة على صديقاتي فقد كنت مسؤولة عنهن بعد أن اصطحبتهن في سيارتي.»

ويتذكر حيدر أن السرعة هي السبب الرئيسي لما حدث وأنه «بالإمكان تجاوز الحادث في حال لو كانت السيارة تسير بسرعة معقولة». ويقول عن الأسباب الأخرى التي تؤدي إلى وقوع الحوادث المرورية: «قلة الانتباه والتركيز أثناء السياقة والانشغال بأمور ثانوية تحرف السائق عن التركيز لما يجري أمامه، وبالتالي إلى وقوع حوادث مرورية مروعة يكون ضحاياها الشباب». وتلقي بالمسؤولية على الشباب أنفسهم وأسرهم «التي تسمح لهم بسياقة السيارة بمفردهم من دون حصولهم على تدريب كاف بعد الحصول على رخصة السياقة، فهم يسوقون في سن مبكرة، ويكافئهم الأهل بشراء سيارة من دون رقابة أو متابعة». وتنصح الشباب بالا يسرعوا ويكونوا حذرين في السياقة؛ لأن «العواقب ستكون وخيمة ومؤثرة في حياة الشاب.»

تعوّد على السرعة

الشاب وليد محمد، عمره ٢٦ سنة، يذكر أنه بمجرد حصوله على سيارة في وقت الظهر، وقع له حادث مروري مباشرة في مساء اليوم نفسه. يقول: «كنت أتصور أنني متمكن من سياقتي ومسيطر على السيارة، ومن أجل الإثبات للآخرين بأنني قادر على السياقة بتمكن، ولكن ما حدث عكس ذلك تماما، إذ تورطت في حادث مروري حين فقدت السيطرة تماما على السيارة، واختل التوازن ولم أجد نفسي إلا مرتكبا الحادثة الأولى، وتلتها أيضا عدد من الحوادث». ويذكر أنه في إحدى المرات كان يسوق بسرعة عالية بلغت ١٤٠ كيلومترا في الساعة، وكانت النتيجة هي وقوع إصابات وتلفيات مادية، ولكن خرجت سالما». وحين سألته هل ستسرع مرة أخرى بعد تجربته يجيب: «بصراحة تعودت على السرعة ولكنني في كل مرة أحاول الالتزام بالسرعة المسموح بها. أبيح لنفسي السرعة حين يكون الشارع خاليا.»

ويقول محمد عن الشباب الذين لا يلتزمون بإرشادات المرور، ويقومون باستعراضات بالسيارة أو الدراجة النارية: «إنهم غير مدركين لما يفعلون وغارقين في أوهامهم ومتعتهم المؤقتة التي تتحول بعدها إلى كارثة، حينها (ربما) سيتعظون». ويشير إلى أن الشباب الذين تعودوا السرعة يعاودن مرة بعد أخرى «حتى بعد مشاهدتهم لحادث مروري مروع أو تعرض أحد أصدقائهم لمكروه".

في التأني السلامة

شباب "فيسبوك"

عمل النساء!

عاملة في كافتريا

تبقى قضية عمل النساء في مجتمعنا مثار جدل واختلاف، فقد عرضت إحدى القنوات الفضائية تقريرا عن العاملات في النوادي الاجتماعية كـ"نادلات " ومضايقة القوات الأمنية لهن أثناء العمل.

يقول احد المعلقين على الموضوع "ماذا سيعملن هؤلاء النسوة وقد تقطعت السبل؟"، ويضيف علي " انه قطع أرزاق بحجة أن العمل لا يرضي بعض الجهات"، متسائلا " هل المال الذي يتقاضه بعض الوزراء والنواب حلال مقارنة بالجهد المبذول؟".

فيما يعترض مشارك آخر وأطلق على نفسه الطربوشي "مجتمعنا لا يتقبل مثل هذه الأعمال، انه ذو صبغة إسلامية شئنا ام أبينا، وعلينا احترام هذا الشيء ... فهو يرفض تواجد البارات والملاهي وينظر بعين الاحتقار إلى عمل النساء كنادلات تستهوي الشباب، فهذا العمل يتضمن إساءة لكيان المرأة لتصبح وسيلة جذب".

ويرد على الطربوشي معلق آخر ليقول "كيف ومتى صار الشعب العراقي ذا صبغة إسلامية؟ ولماذا لم يكن كما قلت يا عزيزي! ففي الفترات السابقة كانت الكازينوهات والنوادي والبارات والمطاعم الراقية تقدم كل أنواع المشروبات بدون أو مع الكحول". مضيفا " الكثير من المراجع الدينية في ذلك الوقت لم تعترض، وهم لم يكونوا مجبرين ولا غافلين ولا خونة للدين بل كان لهم الدور في إبقاء الهيبة والاحترام للدين والحفاظ عليه، وطروحات الصبغة الدينية والمجتمع الإسلامي هي طروحات الإسلام السياسي المرتبط بالمصالح الضيقة لأجل الاستيلاء على المجتمع وثرواته فقط.. وليس حرصا لا على المجتمع ولا على الدين!

أما احمد فيعود بذكرياته حول عمل النساء إلى عقود سبقت يومنا هذا، حيث يقول "عندما افتتحوا الخط السريع – طريق بغداد عمان حاليا – كانت هناك محطات استراحة، أتذكر كانت هناك بنات يعملن في تلك الاستراحات وعلى محطات الوقود، فماذا يحدث اليوم".